تحذير اقتصادي: انخفاض حصة العراق الإنتاجية من النفط يؤثر على الموازنة الثلاثية

نخيل نيوز/ خاص

أكد الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي اليوم الجمعة، على التراجع الجديد في حصة العراق الإنتاجية من النفط الخام وتأثيره البالغ على الموازنة الثلاثية.

وفي تصريحاته، أشار المرسومي إلى أن العراق سيخفض إنتاجه النفطي بمقدار 220 ألف برميل يومياً في الربع الأول من عام 2024، مما يجعل حصته الإنتاجية حوالي 4 ملايين برميل يومياً.

وفسر المرسومي أن هذا التخفيض سينعكس سلباً على صادرات النفط العراقية، التي من المتوقع أن تنخفض إلى أقل من 3.3 مليون برميل يومياً، وهو أقل من الكمية المخططة في الموازنة الثلاثية التي تبلغ 3.5 مليون برميل يومياً.

وحذر من أن هذا الانخفاض سيؤثر سلباً على الإيرادات النفطية، إذا لم ترتفع أسعار النفط لتعويض النقص في حجم الصادرات.

وبيّن المرسومي أن الجدوى الاقتصادية لاستئناف ضخ النفط من مناطق مثل كردستان وكركوك ستنخفض كثيراً، مشيراً إلى أن هذا سيتطلب خفضاً جديداً من إنتاج وصادرات حقول الوسط والجنوب، وهما الأقل تكلفة والأعلى سعراً.

يأتي هذا التطور بعد إعلان دول "أوبك +" عن تخفيضات جديدة في إنتاجها خلال عام 2024، بهدف تحسين أسعار النفط. ومع استمرار المملكة العربية السعودية وروسيا في تخفيض إنتاجهما، تظل تلك الخطوة تحدياً أمام الأسواق التي ردت بخيبة أمل على التخفيضات الطوعية، خاصة في ظل عدم التوصل إلى اتفاق جماعي داخل "أوبك +".